

Humanities and Educational  
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية  
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

## تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني في كلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة(\*)

د/ نبيل أحمد عبد الله الصالحي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

المساعد بكلية المجتمع عدن

د/ فوزية محمد سالم دراهيش

أستاذ المناهج وطرق التدريس

المساعد بكلية المجتمع عدن

د/ هدى عبد الحميد الكندي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

المساعد بكلية المجتمع عدن

تاريخ قبوله للنشر 27/2/2025

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(\*) تاريخ تسليم البحث 12/12/2024

(\*) موقع المجلة:

## تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني في كلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة

د/ نبيل أحمد عبد الله الصالحي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

المساعد بكلية المجتمع عدن

د/ فوزية محمد سالم دراهيش

أستاذ المناهج وطرق التدريس

المساعد بكلية المجتمع عدن

د/ هدى عبد الحميد الكندي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

المساعد بكلية المجتمع عدن

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني في كلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بتصميم استبانة مكونة من (53) فقرة موزعة على سبعة محاور، تم التحقق من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على (160) طالبًا وطالبة في برنامج بكالوريوس معلم تقني؛ وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة بشكل عام كان بدرجة متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابة الطلبة (64%) لمحاور الاستبانة ككل، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم اختلاف في وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)، وقد قُدمت عددًا من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** تقييم، برنامج بكالوريوس معلم تقني، كلية المجتمع عدن.

## Evaluation of the Bachelor of Technical Teacher program at Aden Community College from the students' point of view

**Dr. Nabil Ahmed Abdullah Al-Salihi**

Professor of Curricula and Teaching Methods

Assistant at Aden Community College

**Dr. Fawzia Mohammed Salem Darahish**

Professor of Curricula and Teaching Methods

Assistant at Aden Community College

**Dr. Hoda Abdul Hamid Al-Kindi**

Professor of Curricula and Teaching Methods

Assistant at Aden Community College

### Abstract

This study aimed to identify the evaluation of the Bachelor of Technical Teacher program at Aden Community College from the students' point of view. To achieve this goal, the researchers designed a questionnaire consisting of (53) items distributed over seven axes. Its validity and reliability were verified, and it was distributed to (160) Male and female students in the Bachelor of Technical Teacher program; The results of the study indicated that the evaluation of the Bachelor of Technical Teacher program at Aden Community College from the students' point of view in general was moderate, as the percentage of students' responses reached (64%) for the questionnaire's axes as a whole. The results of the study also showed no difference in the students' point of view due to the gender variable (male - female). and a number of recommendations were presented in light of the results of the study.

**Keywords:** Evaluation, Bachelor of Technical Teacher Program, Aden Community College.

## مقدمة الدراسة:

أولت خطط التنمية المتعاقبة في اليمن أهمية كبرى لتنمية الموارد البشرية لكون الثروة الحقيقية للوطن تتمثل في موارده البشرية والمهارات الإنتاجية للقوى العاملة فيه؛ ففي مجال التعليم التقني ركزت خطط التنمية في اليمن على زيادة الكفاءة الداخلية لتحقيق متطلبات التنمية والتوظيف الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات والتوسع في برامج الدبلوم المتوسط وبرامج البكالوريوس التطبيقي والتقني، وتوفير متطلبات سوق العمل من الكفاءات التخصصية في مجالات متعددة.

وتُعد كليات المجتمع من أهم مؤسسات التعليم التقني والتدريب الفني، فهي ذات أهمية كبيرة لتقدم أي مجتمع من الناحية العلمية، لذا ازداد اهتمام اليمن بافتتاح العديد من كليات المجتمع وفي مختلف المحافظات، نظرًا للطلب المتزايد لهذا النوع من التعليم، وهذا أدى إلى افتتاح وتنوع البرامج التي تقدمها، وينطلق ذلك الاهتمام من سعي كليات المجتمع بمنح الطالب اليمني فرصة تعليم تخصصي عالي ومتوسط، بما يلي احتياجات الوطن من الكفاءات المتخصصة ذات المستويات العلمية المتوسطة، كما يسهم بكالوريوس معلم تقني في رفع نسبة المؤهلين للتدريس، وذلك بإعدادهم ليكونوا معلمين تقنيين فيها، وفي مختلف المعاهد التقنية (الفايز والملحم والتركلي، 2014، 319-320).

وقد عرف باسيرو (passero,2011,20) كُلية المجتمع بأنها: مؤسسة من مؤسسات التعليم مدة الدراسة فيها ثلاثة أعوام، تقدم تعليمًا ملائم المحتوى والمستوى، كما تهتم باحتياجات المجتمع الذي تقع فيه، لذا تصدر قضية إعداد وتأهيل المعلمين التقنيين مشروعات تطوير التعليم التقني والتدريب المهني، إذ إن المعلم التقني هو المحور الرئيس في العملية التعليمية والتربوية الذي يتوقف على تحسينها وجعلها إيجابية ومفيدة تتوافق مع طبيعة الحياة والتغيرات المتسارعة فيها (علي، 2012، 49)؛ وبذلك لو توافرت الأعداد الكافية من النوعيات الجيدة من المعلمين والمعلمات في التعليم التقني فإن ذلك دليل على نجاحه وفاعليته، ومن ثم ما يتوقعه المجتمع كلاً من مخرجات كليات المجتمع، ومن أجل ذلك لا بد من تطوير وتحديد مستمر في برامج الإعداد للكوادر من المعلمين والمعلمات، بما يؤدي إلى رفع مستواه وتحسين مخرجاته (عبيدات، 2007، 158)؛ وهذا يتم بإجراء عملية مراجعة وتقييم البرامج التي تقدمها كليات المجتمع، باعتباره أمراً هاماً للتحقق من جودتها في تحقيق نواتج التعلم والأهداف التي أنشئت من أجلها (آل معيض، 2023، 122)؛ إن تقييم البرامج التعليمية بكلية المجتمع عدن له أهمية كبيرة منها تحديد مستوى جودة مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، كما تُعد علمية تشخيصية لتحديد جوانب القوة والجوانب الذي تحتاج للتحسين، وعملية علاجية بوضع الخطط التحسينية لعلاج جوانب الضعف فيها، فضلاً عن كونه

أيضًا عملية وقائية إذ تسهم نتائجه في وضع الخطط التطويرية لضمان جودة البرامج وتجنب الوقوع في أخطاء الأداء السابقة (آل معيض، 2023، 124)، ونظرًا لأهمية هذا الموضوع فقد تناولته العديد من الدراسات والأبحاث التي توصل إليها الباحثين، ومن هذه الدراسات: دراسة المرازيق وأحمد (2022) التي هدفت إلى تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية العلوم التربوية بجامعة جرش من وجهة نظر الطلبة؛ ودراسة الشيمي (2018) التي هدفت إلى تقييم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة من وجهة نظر الطالب المعلم بجامعة تبوك؛ ودراسة حوامدة (2013) التي هدفت إلى تقييم برنامج بكالوريوس معلم صف في جامعة جرش - الأردن من وجهة نظر الخريجين؛ ودراسة عطيات وعطيات (2010) التي هدفت إلى تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، وفي ضوء العرض للدراسات والأبحاث السابقة يُلاحظ أن جميعها كانت تهدف إلى الوقوف على جوانب القصور والقوة في البرامج الأكاديمية في الجامعات والكليات المختلفة، ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية مع أن الجهود المبذولة في هذا المجال من قبل الدراسات السابقة، تسعى إلى (تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني) في مجتمع بحثي آخر يختلف عن مجتمع الدراسات السابقة ولاسيما في كلية المجتمع عدن، لأهميتها ومسؤوليتها في إعداد الكوادر، وتأهيلها لتواكب متطلبات التعليم التقني من المعلمين والمعلمات، وهذا يتوقف بشكل أساسي على تقييم البرامج التي تعد الطلبة إعدادًا أكاديميًا، ونجاح هذه البرامج يقود إلى تحسين جودة مخرجاتها.

### مشكلة الدراسة:

تبرز مشكلة هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله وحداثته في التعليم التقني والتدريب المهني (تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني في كلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم)، وأهمية ذلك في معرفة المعوقات التي تعترض وتحد من فاعليته؛ ولدى مراجعة الباحثين للعديد من الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني في كليات المجتمع في اليمن على حد علم الباحثين، مما أثار لديهم حافزًا للبحث في هذا الموضوع، ومحاولة الكشف عن نقاط القوة والضعف في البرنامج من وجهة نظر الطلبة؛ وعلى وجه التحديد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة؟

وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1- ما تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة؟

2- هل تختلف وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، تجاه البرنامج؟

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة.

2- التعرف على وجهة نظر الطلبة تجاه البرنامج تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

### أهمية الدراسة:

قد يفيد تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن القائمين على البرنامج في تلافي جوانب القصور وتعزيز جوانب القوة، وقد يستفيد من هذا التقييم أعضاء هيئة التدريس في التحسين من أدائهم، من خلال تلافي جوانب القصور في الأداء، وكذا يمكن أن يستفيد منها القائمين على الكلية في تقييم البرامج الأخرى لتحسين جودة المخرجات.

### حدود الدراسة:

الحد المكاني: كلية المجتمع عدن، اليمن.

الحد الزمني: نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (2023/2024م).

الحد البشري: طلبة برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن الدفعة التاسعة المتوقع تخرجهم.

الحدود الموضوعية: آراء الطلبة حول برنامج بكالوريوس معلم تقني في كلية المجتمع عدن ومدى فاعليته.

### مصطلحات الدراسة:

#### التقييم:

عرفه (Wiliam, 2013) أنه: مجموعة من المعايير لقياس درجة الجودة، والهدف منه هو تحقيق قيمة ونتائج واضحة تساعد على تحقيق هدف التقييم، ويستخدم التقييم في مختلف المؤسسات والجامعات وغيرها، لضمان الاستمرارية والنجاح.

ويُعرف في هذه الدراسة بأنه: التعرف على درجة فاعلية برنامج بكالوريوس معلم تقني في كلية المجتمع عدن، من وجهة نظر الطلبة، من حيث أهداف البرنامج، المقررات الدراسية، وعملية التعليم والتعلم، أعضاء هيئة التدريس، وإجراءات القبول والتسجيل، والمرافق والتجهيزات، حيث يستدل عليها من الدرجات التي يتحصل عليها الطلبة بالإجابة على الاستبانة المصممة لهذا الغرض.

## برنامج بكالوريوس معلم تقني:

يُعرف في هذه الدراسة: بأنه برنامج تعليمي تقدمه كُلية المجتمع عدن، مدة الدراسة فيه عام واحد بعد الدبلوم ثلاث سنوات، ويتم فيه تأهيل وتدريب الطلبة ليكونوا معلمين تقنيين.

## كُلية المجتمع:

هي مؤسسة تعليمية حكومية تتبع المجلس التنفيذي الأعلى لكليات المجتمع في اليمن وتقع في محافظة عدن مديرية دار سعد؛ أنشئت بموجب القرار الجمهور رقم (94) لعام (1998م)، وتشرف عليها وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (173) لعام (2004م)، مدة الدراسة فيها (3) سنوات لبعض التخصصات وتمنح شهادة دبلوم تخصصي و(4) سنوات لبعض التخصصات وتمنح شهادة البكالوريوس التخصصي، بالإضافة إلى برنامج بكالوريوس معلم تقني، والذي تستغرق الدراسة فيه عامًا دراسيًا مكون من فصلين بعد الحصول على شهادة الدبلوم ثلاث سنوات لمختلف التخصصات ( وزارة التعليم الفني، 2012).

## إجراءات الدراسة:

### المنهج المستخدم:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في برنامج بكالوريوس معلم تقني في كلية المجتمع عدن، حيث بلغ عدد الطلبة (285) طالبًا وطالبة.

### عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة مجموعة من طلبة الدفعة التاسعة بكلية المجتمع عدن المتوقع تخرجهم، والمكونة من (160) طالبًا وطالبة ونسبة (56%) من المجتمع الأصلي للعام الأكاديمي (2023/2024م)، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، كون الباحثين أعضاء هيئة تدريس في هذا البرنامج وحصلوهم على كافة التسهيلات لإجراء الدراسة، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة.

جدول (1) يوضح وصف عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	81	51%
	أنثى	79	49%
العينة		160	100

## أداة الدراسة:

أُستخدِمت الاستبانة لجمع البيانات من وجهة نظر طلبة برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن حول درجة فاعلية برنامج بكالوريوس معلم تقني، وقد تم إعدادها من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث المتعلقة بنفس الموضوع مثل: دراسة المرازيق وأحمد (2022)؛ ودراسة الشيمي (2018)؛ ودراسة حوامدة (2013)؛ حيث تم الاستفادة منها في بناء أداة هذه الدراسة، وبهذا تكونت الاستبانة من (53) فقرة لسبعة محاور كما هو موضح بالجدول (2) التالي:

### جدول (2) يوضح محاور الاستبانة وعدد فقرات كل محور

م	المحور	عدد الفقرات
1	أهداف البرنامج	8
2	المقررات الدراسية	8
3	التعليم والتعلم	8
4	أعضاء هيئة التدريس	8
5	التقويم	7
6	إجراءات القبول والتسجيل	8
7	المرافق والتجهيزات	6
المجموع		53 فقرة

وقد تم اختيار سلم ليكارت الخماسي كما يلي: غير موافق بشدة، غير موافق، إلى حد ما، موافق، موافق بشدة، حيث أعطيت درجات لهذا المقياس من (1-5) بالترتيب.

### أ- صدق أداة الدراسة:

من أجل التحقق من صياغة الفقرات ومطابقتها للمحاور تم عرض الاستبانة على عدد (9) من المحكمين المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس والمهتمين بجودة التعليم الجامعي، وطلب منهم الحكم على مدى قدرة الأداة على قياس ما صُممت من أجله، وما مدى مواءمة الفقرات لمحاورها، وسهولة فهمها من قبل الطلبة بكلية المجتمع عدن، مجتمع الدراسة، وأيضاً مراجعتها من الناحية اللغوية، وقد تم تعديل الفقرات بناءً على رأي المحكمين وذلك للتحقق من صدق الاستبانة ودقة قياس ما وضع لقياسه.

### ب- ثبات الأداة:

تمّ حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور على حدة وللإستبانة ككل وجاءت قيم ألفا كرونباخ كما يوضحها الجدول الآتي:



جدول (3) يوضح معاملات ألفا كرونباخ للثبات

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	م	المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	أهداف البرنامج	8	0.84	5	التقويم	7	0.84
2	المقررات الدراسية	8	0.75	6	القبول والتسجيل	8	0.76
3	التعليم والتعلم	8	0.85	7	المرافق والتجهيزات	6	0.81
4	أعضاء هيئة التدريس	8	0.88	الاستبانة ككل		53	0.91

يشير جدول (3) إلى أن قيم ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة انحصرت بين (0.75 - 0.88)، وكانت القيمة للاستبانة ككل (0.91)، مما يؤكد تمتع الأداة بدرجة مرتفعة من الثبات؛ وقد اطمأن الباحثون لصلاحية الاستبانة للتطبيق واستخراج النتائج.

5- المعالجات الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية بواسطة الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، التكرارات والنسب المئوية، وألفا كرونباخ، والمتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينات المستقلة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

أُعتمد معيار الحكم التالي في عرض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها وتفسيرها.

جدول (4) يوضح الاستجابة تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي

فئات النسب المئوية	الدرجة	المقياس
50% فأقل	منخفضة جداً	غير موافق جداً
50% - 59.9%	منخفضة	غير موافق
60% - 69.9%	متوسطة	إلى حد ما
70% - 79.9%	عالية	موافق
80% فأعلى	عالية جداً	موافق جداً

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: "ما تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، لتحديد فاعلية برنامج بكالوريوس معلم تقني كما يدركها طلبة البرنامج لفقرات كل محور والدرجة الكلية للمحور نفسه، وكذا محاور الاستبانة ككل، وذلك بالرجوع إلى المعيار الذي وضع في الجدول (4)، ثمّ وضع ترتيب لفقرات كل محور من الأكثر درجة إلى الأقل، والجدول (5)، (6، 7، 8، 9، 10، 11، 12) توضح النتائج التي تمّ التوصل إليها:

جدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور أهداف البرنامج

الترتيب	الدرجة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المحور الأول: أهداف البرنامج	رقم الفقرة في الاستبانة
1	عالية	77%	3.87	تركز أهداف البرنامج على التأهيل المهني للمعلم التقني.	5
2	عالية	75%	3.75	تميز أهداف البرنامج بالوضوح.	1
3	متوسط	66%	3.32	تراعي أهداف البرنامج قدرات الطلبة.	6
4	متوسط	65%	3.25	تناسب أهداف البرنامج مع أهداف الكلية.	2
5	متوسط	65%	3.24	توجد علاقة وثيقة بين الأهداف وجميع أنشطة البرنامج.	3
6	متوسط	65%	3.24	تلي الأهداف متطلبات التنمية.	4
7	منخفض	55%	2.76	تتوافق أهداف البرنامج مع تطلعات الطلبة.	7
8	منخفضة جداً	48%	2.38	تتوافر وسائل لنشر أهداف البرنامج (نشرات- الموقع الإلكتروني للكلية).	8
	متوسطة	65%	3.23	الدرجة الكلية للمحور	

تشير نتائج جدول (5) إلى أن تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور أهداف البرنامج كانت عالية على الفقرات (1،5)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (75%-77%)، وكانت متوسطة للفقرات (2،3،4)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (65%-66%)، وكانت منخفضة للفقرة (7)، حيث بلغت النسبة المئوية (55%)، ومنخفضة جداً للفقرة (8)، حيث بلغت النسبة المئوية (48%)، وكانت على الدرجة الكلية لمحور أهداف البرنامج متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (65%).

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور المقررات الدراسية

الترتيب	الدرجة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المحور الثاني: المقررات الدراسية	رقم الفقرة في الاستبانة
1	عالية جداً	81%	4.06	ينقص البرنامج بعض المقررات المهمة.	16
2	متوسطة	68%	3.41	تنسم المقررات الدراسية بالعمق في محتواها العلمي.	9
3	متوسطة	67%	3.34	تنسم المقررات الدراسية بالتكامل والتسلسل المنطقي فيما بينها.	11
4	متوسطة	67%	3.35	تتوزع المقررات الدراسية بين الفصلين بشكل عادل.	15
5	متوسطة	63%	3.13	تراعي المقررات الدراسية تنوع قدرات الطلبة.	12
6	متوسطة	61%	3.04	تراعي المقررات الدراسية الاهتمامات العلمية للطلبة.	13
7	متوسطة	61%	3.06	يوازن محتوى المقررات الدراسية بين الجوانب النظرية والتطبيقية.	10
8	ضعيفة	51%	2.53	تخلو المقررات الدراسية من التكرار.	14
-	متوسطة	67%	3.35	الدرجة الكلية للمحور	

تشير نتائج جدول (6) إلى أن تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني من وجهة نظر الطلبة بكلية المجتمع عدن على محور المقررات الدراسية كانت عالية جداً على الفقرة (16)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (81%)، وكانت متوسطة لل فقرات (9، 11، 12، 13، 10)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (61%-68%)، وكانت ضعيفة للفقرة (14)، حيث بلغت النسبة المئوية لها (51 %)، وكانت على الدرجة الكلية لمحور المقررات الدراسية متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (67%).

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور التعليم والتعلم

رقم الفقرة في الاستبانة	المحور الثالث: التعليم والتعلم	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
23	تتم طرق التدريس المستخدمة بمشاركة الطالب في العملية التعليمية.	3.83	77%	عالية	1
19	تنفذ المقررات الدراسية بشكل مرتب.	3.53	71%	عالية	2
17	خطة توصيف المقرر توضح متطلباته بشكل واضح.	3.48	70%	عالية	3
21	تنوع طرق التدريس المستخدمة في البرنامج.	3.49	70%	عالية	4
20	تساهم عملية التعليم والتعلم بإثراء خبرات الطلبة.	3.29	66%	متوسطة	5
22	تراعي طرق التدريس المستخدمة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.30	66%	متوسطة	6
18	توزع خطة توصيف المقرر على الطلبة بداية الفصل.	3.13	63%	متوسطة	7
24	يتم توظيف التقنيات الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم.	2.48	50%	ضعيفة	8
الدرجة الكلية للمحور		3.32	77%	عالية	-

تشير نتائج جدول (7) إلى أن تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور التعليم والتعلم كانت عالية لل فقرات (23، 19، 17، 21)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (70%-77%)، وكانت متوسطة لل فقرات (20، 22، 18)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (63%-66%)، وكانت ضعيفة على الفقرة (24)، حيث بلغت نسبة الاستجابة عليها (50%)، بينما كانت الاستجابة للدرجة الكلية لمحور التعليم والتعلم عالية، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (77%).

جدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور أعضاء هيئة التدريس

رقم الفقرة في الاستبانة	المحور الرابع: أعضاء هيئة التدريس	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
27	يتوفر أعضاء هيئة تدريس ذو خبرات علمية عالية.	3.93	79%	عالية	1
28	يقدم أعضاء هيئة التدريس الإرشاد للطلبة.	3.88	78%	عالية	2
32	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على إبداء الرأي.	3.89	78%	عالية	3
26	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات.	3.76	75%	عالية	4
30	يعرض أعضاء هيئة التدريس المادة العلمية بشكل منهجي.	3.74	75%	عالية	5
29	يركز أعضاء هيئة التدريس على الدور الإيجابي للطلاب.	3.71	74%	عالية	6
31	يقدم أعضاء هيئة التدريس المادة العلمية بشكل وظيفي.	3.55	71%	عالية	7
25	يتناسب عدد أعضاء هيئة التدريس في المقرر الدراسي مع عدد الطلبة.	3.41	68%	متوسطة	8
الدرجة الكلية للمحور		3.73	75%	عالية	

تشير نتائج جدول (8) إلى أن تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور التعليم والتعلم كانت عالية على الفقرات (27، 28، 32، 26، 30، 29، 31)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (71%-79%)، وكانت متوسطة للفقرة (25)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (68%)، أما محور التعليم والتعلم على الدرجة الكلية للمحور فقد كانت عالية، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (75%).

جدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور التقويم

رقم الفقرة في الاستبانة	المحور الخامس: التقويم	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
33	تربط أساليب التقويم المختلفة باستراتيجيات التدريس.	3.78	76%	عالية	1
38	يتم إعطاء الطلبة نتائج تقويمهم دون تأخير مع تزويدهم بالتغذية الراجعة.	3.48	70%	عالية	2
35	تستخدم أساليب متنوعة في عملية التقويم.	3.41	68%	متوسطة	3
37	توضع علامات الطلبة وفقاً لأدائهم في الاختبار بعدالة.	3.36	67%	متوسطة	4
39	تعطى فرصة للطلبة لمناقشة الأخطاء التي وقعوا فيها.	3.36	67%	متوسطة	5
34	تستخدم معايير علمية واضحة في تقويم الطلبة.	3.31	66%	متوسطة	6
36	تعطى للطلبة فرصة الاختيار من بدائل التكاليفات.	3.04	61%	متوسطة	7
الدرجة الكلية للمحور		3.39	68%	متوسطة	-

تشير نتائج جدول (9) إلى أن تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور التقويم كانت عالية على الفقرات (38،33) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (70%-76%)، وكانت متوسطة للفقرات (36،34،39،37،35)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (61%-68%)، وكانت على الدرجة الكلية للمحور متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (68%).

جدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور إجراءات القبول والتسجيل

رقم الفقرة في الاستبانة	المحور السادس: إجراءات القبول والتسجيل	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
40	إجراءات القبول بالبرنامج مناسبة.	3.60	72%	عالية	1
41	توجد قواعد معلنة لقبول الطلبة بالبرنامج.	3.53	71%	عالية	2
43	مدة الدراسة المحددة للبرنامج مناسبة وكافية.	3.39	68%	متوسطة	3
47	الهيكل الإداري للبرنامج على درجة عالية من الكفاءة.	3.32	66%	متوسطة	4
42	يتوفر دليل إرشادي يتيح معلومات كافية عن القبول بالبرنامج.	2.98	60%	متوسطة	5
46	يتأثر القبول بالبرنامج بالوساطة.	3.01	60%	متوسطة	6
45	يقدم موظفو شؤون الطلاب الخدمات بالسرعة المطلوبة.	2.75	55%	ضعيفة	7
44	الرسوم الدراسية في البرنامج مناسبة.	2.65	53%	ضعيفة	8
-	الدرجة الكلية للمحور	3.15	63%	متوسطة	-

تشير نتائج جدول (10) إلى أن تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور إجراءات القبول والتسجيل كانت عالية على الفقرات (41،40) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (71%-72%)، وكانت متوسطة للفقرات (46،42،47،43)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (60%-68%)، وكانت ضعيفة للفقرات (44،45)، حيث تراوحت النسبة المئوية بين (53%-55%)، وكانت على الدرجة الكلية للمحور متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (63%).

جدول (11) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور المرافق والتجهيزات

رقم الفقرة في الاستبانة	المحور السابع: المرافق والتجهيزات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
48	تناسب القاعات الدراسية مع أعداد الطلبة.	3.23	65%	متوسطة	1
52	تميز القاعات الدراسية بالترتيب.	2.49	50%	ضعيفة	2
51	تميز القاعات الدراسية بالنظافة.	2.28	46%	ضعيفة جدًا	3
53	يتوفر العدد الكافي من الكتب، والمصادر الإلكترونية.	2.05	41%	ضعيفة جدًا	4
49	تجهيز القاعات يتيح استخدام التقنيات الحديثة أثناء المحاضرة.	2.01	40%	ضعيفة جدًا	5
50	تتوافر شبكة إنترنت في الكلية متاحة للطلبة.	1.40	28%	ضعيفة جدًا	6
-	الدرجة الكلية للمحور	2.24	45%	ضعيفة جدًا	-

تشير نتائج جدول (11) إلى أن تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور المرافق والتجهيزات كانت متوسطة على الفقرة (48)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (65%)، وكانت ضعيفة للفقرة (52)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (50%)، وكانت ضعيفة جدًا لل فقرات (50،49،53،51)، حيث تراوحت النسبة المئوية بين (28%-46%)، وكانت على الدرجة الكلية للمحور ضعيفة جدًا، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (45%).

جدول (12) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محاور الاستبانة ككل مرتبة من الأعلى للأدنى

رقم المحور في الاستبانة	المحاور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
4	محور أعضاء هيئة التدريس	3.73	75%	عالية	1
5	محور التقويم	3.39	68%	متوسطة	2
2	محور المقررات الدراسية	3.32	66%	متوسطة	3
3	محور التعليم والتعلم	3.32	66%	متوسطة	4
1	محور أهداف البرنامج	3.23	65%	متوسطة	5
6	محور إجراءات القبول والتسجيل	3.15	63%	متوسطة	6
7	محور المرافق والتجهيزات	2.24	45%	ضعيفة جدًا	7
-	الدرجة الكلية للمحاور	3.2	64%	متوسطة	-

تشير نتائج جدول (12) إلى أن المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن من وجهة نظر الطلبة على محور أعضاء هيئة التدريس كانت عالية، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة له (75%)، بينما كانت متوسطة لبقية المحاور (التقويم، المقررات الدراسية، التعليم والتعلم، أهداف البرنامج، إجراءات القبول والتسجيل)، حيث تراوحت النسبة المئوية لها بين (63%-68%)، بينما كانت على محور المرافق والتجهيزات ضعيفة جداً، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (45%)، أما الدرجة الكلية للمحاور ككل، فقد كانت متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (64%).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى طبيعة الإعداد الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وبذلك حصل محور أعضاء هيئة التدريس على مستوى عالي، نظراً لأن أعضاء هيئة التدريس كلهم حاصلين على شهادة الدكتوراه والماجستير، وأما بقية المحاور (التقويم، المقررات الدراسية، التعليم والتعلم، أهداف البرنامج)، التي توافق الطلبة في تقديرها بمستوى متوسط، وهذا يعني أن الطلبة لم تكن أهداف البرنامج وأساليب التقويم واضحة لهم ومتنوعة، بالإضافة إلى المقررات الدراسية والتي لا تخلو من التكرار والحشو، أما محور القبول والتسجيل فقد أتت بمستوى متوسط، بينما كان محور المرافق والتجهيزات بمستوى ضعيف جداً ويرجع السبب إلى عدم الاهتمام بالنظافة للقاعات الدراسية والترتيب وتجهيزها بالمعدات التقنية الحديثة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله والبلوشي والهوتي والراشدي (2023)، ودراسة عطيات وعطيات (2010)، ودراسة الشيمي (2018) في التقييم الإجمالي لجودة البرنامج من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، وتختلف مع دراسة المرازيق وأحمد (2021) والتي أظهرت نتائجها أن تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية جاء بدرجة مرتفعة على الأداة ككل.

**ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه:** "هل تختلف وجهة نظر الطلبة وفقاً لمُتغير الجنس (ذكور، إناث)، تجاه البرنامج؟" وللإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لاستجابات الطلبة لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) يوضح المتوسط الحسابي وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لاستجابات الطلبة على عبارات محاور الاستبانة ككل (0.95 فترة الثقة)

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
أهداف البرنامج	ذكر	81	3.26	0.66	0.454	158	0.650	غير دال
	أنثى	79	3.20	0.87				
المقررات الدراسية	ذكر	81	3.33	0.69	0.269	158	0.789	غير دال
	أنثى	79	3.30	0.90				
التعليم والتعلم	ذكر	81	3.33	0.69	.269	158	0.789	غير دال
	أنثى	79	3.30	0.90				
أعضاء هيئة التدريس	ذكر	81	3.83	0.62	1.483	158	0.140	غير دال
	أنثى	79	3.64	0.93				
التقويم	ذكر	81	3.45	0.720	0.926	158	0.356	غير دال
	أنثى	79	3.33	0.873				
إجراءات القبول والتسجيل	ذكر	81	3.16	0.712	0.155	158	0.877	غير دال
	أنثى	79	3.14	0.757				
المرافق والتجهيزات	ذكر	81	2.29	0.831	0.696	158	0.487	غير دال
	أنثى	79	2.20	0.837				
الدرجة الكلية	ذكر	81	22.65	3.724	0.759	158	0.449	غير دال
	أنثى	79	22.12	5.077				

تشير نتائج جدول (13) إلى أن قيمة مستوى الدلالة في الدرجة الكلية لاستبانة تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني بكلية المجتمع عدن، وفي جميع محاورها تراوحت بين (0.140-0.877)، وهي بذلك أكبر من قيمة مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وهذا يقودنا إلى قبول الفرضية الصفرية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة في الدرجة الكلية لاستبانة تقييم برنامج بكالوريوس معلم تقني وفي جميع محاورها (أهداف البرنامج، المقررات الدراسية، التعليم والتعلم، أعضاء هيئة التدريس، التقويم، إجراءات القبول والتسجيل، المرافق والتجهيزات) وفقاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى طبيعة البرنامج وطبيعة المحاور التي توافقت فيها الطلبة، كما وأن أهداف البرنامج، والمقررات الدراسية وعملية التعليم والتعلم وأعضاء هيئة التدريس والتقويم وإجراءات القبول والتسجيل والمرافق والتجهيزات متشابهة لجميع الطلبة، لذلك جاءت الفروق غير دالة.



وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عبد الله والبلوشي والهوتي والراشدي (2023)، ودراسة المرازيق وأحمد (2021)، ودراسة عطيات وعطيات (2010) في عدم وجود فرق في تقييم الطلبة للبرنامج ككل تبعاً للجنس (ذكر - أنثى)، وتختلف مع دراسة الشيمي (2018) والتي أظهرت نتائجها وجود فرق في تقييم الطلبة وفقاً للجنس.

### توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

- 1- إقامة ورش عمل لتوصيف برنامج بكالوريوس معلم تقني بكليات المجتمع في اليمن، وذلك في ضوء الاستفادة من جامعات وكليات عربية وأجنبية تقدم نفس البرنامج أو برامج مشابهة.
- 2- اعتبار قائمة نتائج هذه الدراسة بمثابة محددات لتقييم وتطوير البرامج الأخرى التي تقدمها كُلية المجتمع عدن، وكليات المجتمع الأخرى في اليمن، حتى تؤدي هذه الكليات دورها الريادي في إعداد كوادر تقنية متمكنة من تخصصاتها وملبية لمتطلبات سوق العمل.
- 3- محاولة إجراء دراسات أخرى لمعرفة فاعلية برامج أخرى تقدمها كُلية المجتمع عدن وكليات المجتمع الأخرى من وجهة نظر الطلبة.

### المراجع:

- آل معيض، عائض بن عبد الله. (2023). دراسة تقويمية لبرنامج دكتوراه الفلسفة في تخصص التوجيه والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAA) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (15)، ج2، 120-164.
- حوامدة، باسم علي عبيد. (2013). تقييم برنامج بكالوريوس معلم صف في جامعة جرش - الأردن من وجهة نظر الخريجين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 21(4)، 1-28.
- الشيمي، رضوى عاطف حلمي. (2018). تقييم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة من وجهة نظر الطالب المعلم بجامعة تبوك. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (19)، 331-358.
- عبد الله، سليمان زكريا والبلوشي، محمد بن علي والراشدي، فتحية. (2023). تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 50(4)، 342-361.
- عبيدات، سهيل أحمد. (2007). *إعداد المعلمين وتنميتهم*. ط1، عالم الكتب الحديثة: إربد، الأردن.

عطيات، مظهر وعطيات، خالد. (2010). تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 6(3)، 219-235.

علي، محمد السيد. (2012). *قضايا مشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس*. ط1، دار المسيرة: عمان، الأردن.

الفايز، فايز بن عبد العزيز والملحم، عبد اللطيف بن صالح والتركي، عبد الله بن سعيد. (2014). *تقويم البرامج المقدمة في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل في ضوء أهدافها* كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب. *مجلة العلوم التربوية*، 19(1)، 317-366.

المرزوق، عماد أحمد موسى وأحمد، عودة مصطفى علي. (2022). *تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية العلوم التربوية بجامعة جرش من وجهة نظر الطلبة*. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، 3(1)، 662-678.

William, D. (2013). *Assessment: The Bridge Between Teaching and Learning. Voices from the Middle*. 21(2), 15-20.

Passero, Thomass. (2011). *Using Popular Culture to Teach the Community College Business Curriculum: A comparative Study*, Unpublished PHD Thesis, University of Toledo, Ohio, United States.